

الرابطة المارونية

بيان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

في الوقت الذي كانت تجري فيه الاستعدادات لعقد مؤتمر الحوار الوطني في رحاب القصر الجمهوري، وييدي الفرقاء على إختلاف نزعاتهم ترحيبهم بمبادرة الرئيس ميشال سليمان التي أطلقها لهذه الغاية، إمتدت يد الغدر لتطاول عضو المكتب السياسي في الحزب الديموقراطي اللبناني الشيخ صالح العريضي، وترديه في صورة مروعة وبشعة أعادت الى الازهان صورة المرحلة السابقة التي شهدت سقوط شخصيات سياسية وأعلامية بنفس الاسلوب. لقد كانت غاية المخططين لهذه الجريمة المروعة استيلاء الفتنة وبعثها من جديد بدءاً من الجبل، وقد ضربوا في المكان الموجه، لكن فألهم قد خاب، وجاءت النتيجة معاكسة لما كانوا يرمون إليه، فاستنكر اللبنانيون بجمع فئاتهم وأحزابهم الجريمة النكراء، وأبدوا تعاطفاً كبيراً مع آل العريضي، ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الامير طلال أرسلان، مقدمين موجبات الوحدة اللبنانية، ومصرين على المضي في المصالحة التي كان الشهيد في طليعة العاملين على أرسائها في الجبل، ومنه إلى كل لبنان الذي رفض الجريمة وحاصر ما كان يتوقع لها الجنة من نتائج.

إن وقوف اللبنانيين صفاً واحداً في إدانة هذا الاغتيال البشع، على الوطن كأساً مرة كانت مقدة له، واسقط محاولات الفتنة وأردأها في مهدها.

إن الرابطة المارونية التي تضم صوتها إلى أصوات اللبنانيين جميعاً في ادانة واستنكار الجريمة، تتقدم باصدق مشاعر العزاء من الشيخ فرحان العريضي وعائلته الكريمة، ومن رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الامير طلال أرسلان واطباء المكتب السياسي للحزب راجية الله أن تكون دماء الشهيد الغالي جسراً عبوراً إلى السلام اللذين لبنان ويسعى لتوطيد أركانها.

بيروت في 2008/9/12